كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

أثر استخدام المسرح لتنمية قيمة نبذ العنف لطفل الروضة

إعـــداد

أ.د/ ماجدة هاشم بخيت
أستاذ الفئات الخاصة والعميد المؤسس
لكلية التربية للطفولة المبكرة السابق - جامعة أسيوط

د/ وفاء ماهر عطية
مدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة أسيوط

أ./ حنان محمد عيد بدوي
معلم أول رياض أطفال بمدرسة عثمان غزالي الرسمية لغات بأبنوب
للحصول على درجة الماجستير في التربية قسم العلوم الأساسية
(تخصص مسرح الطفل)

{العدد الحادى والعشرون- الجزء الثالث- أبريل٢٠٢٢م}

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على استخدام المسرح لتنمية قيمة نبذ العنف لدى طفل الروضة بروضة عثمان غزالي الرسمية لغات بالمستوى الثاني من خلال برنامج (أثر استخدام المسرح (العرائس) في نبذ العنف لدى طفل الروضة . وتكونت مجموعتي البحث من المجموعة التجريبية وتضم (٤٠) طفل وطفلة من المستوى الثاني بالروضة، والمجموعة الضابطة تتكون من (٤٠) طفل وطفلة من المستوى الثاني بالروضة وتم استخدام المنهج شبه التجريبي لمناسبته طبيعة البحث، وقامت الباحثة بإعداد مقياس قيمة نبذ العنف لدى طفل الروضة وبرنامج قائم على أثر استخدام المسرح (مسرح العرائس) و ذلك لنبذ العنف لدى طفل الروضة و أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس العنف لدى طفل الروضة لصالح التطبيق البعدي، ويوجد أثر لاستخدام المسرح في نبذ العنف لطفل الروضة . وقد أوصى البحث بأهمية تفعيل مسرح العرائس في الأنشطة اليومية لأنه يعد من الوسائل التربوية الهادفة والمؤثرة على حواس الأطفال وتحريك مشاعرهم، وإجراء مزيد من الدراسات البحثية في هذا المجال .

الكلمات المفتاحية : مسرح الطفل – مسرح العرائس – العنف .

The Effect of Theater on Developing Tolerance, Acceptance of Others and The Rejection of Violence for The Kindergarten Child

Abstract of the research:

The aim of the research is to identify the use of theater to develop the value of renouncing violence among Kindergarten children in Othman Ghazali Official Kindergarten Languages at the second level through the program of the impact of using puppet theater in renouncing violence in kindergarten children. The research group consisted of the experimental group and included (40) boys and girls from the second level in Kindergarten، and the control group consisting of (40) boys and girls from the second level in Kindergarten. the theater is a puppet theater in order to reject violence in the kindergarten child. the resulted in the presence of statistically significant difference between the mean scores of the children of the study sample in the two application، tribal and remote، on the scale of violence for the Kindergarten child in favor of the post application، and there is an effect of the use of theater in rejecting violence for the Kindergarten child . the research recommended the importance of activating the puppet theater in daily activities because it is one of the educational means aimed and affecting the child's senses and motivating their feelings، and conducting further research studies in this field.

Keywords : children's theatre – puppet theater – violence .

المقدمـة:

تُعد مرحلـة الطفولـة المبكرة من أهم المراحل فـي تكوين حيـاة الإنسـان؛ حيث يغرس فيها الأسس الأولية للشخصية التـي عليها تبنـى كامل الشخصيـة فـي المستقبل سواء في مرحلة الطفولة أو مـا بعدها، فهـي من أكثر المراحل تـأثيرًا فـي المراحل التـي تليهـا، وهذا يعنـي ضرورة الاهتمـام أكثر بالطفل وتربيتـه، كمـا أنـه يُعد من المؤشرات التـي تنبـئ عـن مـدى تقـدم المجتمـع وتطـوره، فأطفـال اليـوم هـم رجـال الغـد وقـادة المستقبل، ومـن ثـم يمكـن تحقيـق مستوى أفضـل للمجتمـع مـن خـلال تـوفير الرعايـة والتربية السليمة للأطفال .

يهـتم مسرح الأطفـال واحدًا مـن الوسـائل التربويـة والتعليميـة التـي تسـهم فـي تنميـة الطفل عقليًا وفكريًا واجتماعيًا ونفسيًا وعلميًا ولغويًا وجسميًا وهو فن درامـي تمثيلي موجه للأطفال يحمل منظومـة من القيم التربويـة والأخلاقيـة والتعليمـة والنفسـية على نحو نابض بالحياة من خلال شخصيات متحركـة علـى المسرح مما يجعلـه وسيلة هامة من وسائل تربية الطفل وتنمية شخصيته لا سيما أن الطفل يرتبط ارتباطا جوهريا فـي التمثيل منذ سنوات عمره الأولـى عنـدما كـان يميل خيالـه الإيهـامي إلـى لعب هو مسرح إيهـامي يؤلفـه ويخرجـه ويمثلـه الطفل ذاتـه لـذلك تكون علاقـة الطفل بالمسرح علاقة اندماجية وهنا تكمن أهمية المسرح وخطورته فالمسرح هو أنسب الأشكال الفنيـة للتواصـل مـع الطفل والتعبيـر عـن عالمـه الخـاص إذ توجد نقـاط مشـتركة عديـدة بـين الطفل والمسرح كالتقليد والمحاكـاة والطابع الاندماجي حيث يميل الطفل إلـى الانـدماج والتفاعل مع أقرانه كما يندمج الممثل مع المجموعة أو الفريق الذي يمثل معه وهنـاك عناصـر مشـتركه أخـري كالخيـال والدهشـة والتـداعيات اللفظيـة والحـوار المنبعث عـن مواقف اللعب الانفرادي والجماعي. (خالد صلاح، ٢٠١٩، ١٥٤)[*] .

وبما أن مسرح العرائس من أهم الوسائل التربوية الراقية و المؤثرة للطفل لأنـه يخاطـب حواسـه المختلفـة بالإضـافة إلـى أنـه إحـدى أبـرز وسـائل الاتصـال الجمـاهيري

[*] اتبعت الباحثة نظام التوثيق (اسم الباحث، السنة، الصفحة).

الفعالة في مجال الطفولة، إذ يفوق جميع الوسائط التربوية الأخرى بما له من خاصية مخاطبة الطفل بصورة مباشرة كما أنه قادر على إعطاء المثل والنموذج والقدوة بطريقة تجسيدا فالطفل حينما يشاهد عرضا مسرحيا من الممكن أن يتعلم أنماط السلوك الإيجابي ما لا يستطيع تعلمه من خلال أسلوب الأمر والتوجيه والإرشاد الشفهي. (زينب محمد ٢٠٠٧، ١٥٥).

كما تتجسد في مسرح العرائس الحياة في الدمي فتتحرك وتتكلم وتفكر وحياتها تلك تبدو للناظرين شيئا باهرا يجعلهم – كبارًا – وصغارا – يتعاطفون معها ويقبلون عليها ويفتحون لها قلوبهم وعقولهم هذا الاقبال على مسرح العرائس جعله من أقدر الوسائل التعليمية على إبراز الأهداف التربوية. وتأكيدها وترسيخها وأن القصة التي تقدمها تلك العرائس مع ما يرافقها من حركات مثيرة ومؤثرات صوتية وموسيقية وأجواء موحية تشكل عاملا فعالا في تثبيت المعارف والخبرات واكتساب المهارات وترسيخ القيم والعادات والأخلاق وتعميق المشاعر القومية والوطنية والإنسانية.(أحمد كنعان، ٢٠١١، ١٠٧-110).

كما أن تنشئة الطفل وتربيته على الاعتزاز بهويته، وعلى الشعور بالانتماء الحضاري والإنساني مع التشبع بثقافة التآخي، والتسامح، واحترام وحب الآخرين وقبولهم، والانفتاح على المجتمعات الأخرى، ونبذ التعصب بجميع أشكاله، هي مسئولية الأسرة والروضة على اعتبارهما من المؤسسات الأهم التي تقوم على رعاية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، تلك الفترة التي أكد الباحثون أنها الأكثر مناسبة لاكتساب وتعلم المفاهيم لدي الطفل، حيث تعتبر هذه المرحلة الخطوة الأولى لبناء الضمير الإنساني والقيم الفاضلة (أمل حسونة،٢٠١١، ١٠٤)

أتضح مما سبق أن للمسرح دور هام في تنمية قيمة نبذ العنف لطفل الروضة وعلى أن تكون معاملة القائمين على تربية الطفل فيها حنان وعطف، فالرهبة والتهديد يؤديان إلى شعور الطفل بعدم الأمان الداخلي وأن الطفل الأمن يشعر بالرضا والهدوء مما يجعل الطفل متسامحًا ومتقبلاً لغيره من الأطفال ويكون أكثر اعتدالاً في تصرفاته وبعيدا عن العنف وبالتالي يكون للمسرح دور مهم في نبذ العنف لدى

الأطفال من خلال ما يقدمه من عروض تجذب انتباه الأطفال سواء كانت هذه العروض مقدمة من الكبار أو يقوم بها الأطفال أنفسهم. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر استخدام المسرح في تنمية قيمة نبذ العنف لدى طفل الروضة .

مشكلة الدراسة :

قد لاحظت الباحثة في إطار عملها كمعلمة بمرحلة رياض الأطفال ارتفاعا ملحوظا في انتشار ظاهرة العنف بين الأطفال، فضلا عن عدم تركيز الاهتمام بمرحلة الروضة على قيمة نبذ العنف، مما يعرض الأطفال للعنف من زملائهم بمرحلة رياض الأطفال وكذلك تعرض الأطفال للتنمر متمثلا في النبذ، وعدم التقبل من الآخرين في رياض الأطفال، ويعد الكشف عن أثر استخدام المسرح في نبذ العنف في مرحلة ما قبل المدرسة من الأمور الهامة جدا بالنسبة للأطفال من سن (٤-٦ سنوات)، وهذا ما دفع الباحثة إلى دراسة أثر استخدام المسرح في نبذ العنف لدى طفل الروضة انطلاقا من دور أنشطة المسرح في مساعدة الطفل على التغلب على الخجل، وزيادة الثقة بالنفس، والكشف عن انفعالات الطفل وأحاسيسه، وإكسابه اتجاهات وقيم تربوية كالتعاون، وحب الغير، وتحمل المسئولية، والتسامح، وتنمية روح الجماعة ونبذ العنف لدى طفل الروضة.

١ – لاحظت الباحثة في إطار عملها كمعلمة بمرحلة رياض الأطفال ارتفاعًا ملحوظًا في انتشار ظاهرة العنف بين الأطفال .

٢ – عدم تركيز الاهتمام بمرحلة الروضة على تنمية قيمة نبذ العنف لدى طفل الروضة .

٣– تعرض الأطفال للعنف من زملائهم بمرحلة رياض الأطفال .

تحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

١– ما أثر استخدام المسرح في تنمية قيمة نبذ العنف لدى طفل الروضة ؟

٢– ما هي أبعاد قيمة نبذ العنف لدى طفل الروضة ؟

٣- ما هي الأنشطة المسرحية التي يمكن أن تنمي قيمة نبذ العنف لدى طفل الروضة ؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلي التعرف علي :

- استخدام المسرح في تنمية قيمة نبذ العنف لدى طفل الروضة.
- استخدام ثلاث أبعاد للعنف العنف اللفظي والبدني والنفسي .
- استخدام مسرح العرائس في العروض المختلفة التي تنمي قيمة نبذ العنف لطفل الروضة.

أهمية الدراسة : للبحث أهمية نظرية وتطبيقية، كما يلي :

الأهمية النظرية :

١ – أهمية البحث في زيادة الاهتمام بأطفال الروضة، لأن أطفال اليوم هم رجال الغد وعلماء المستقبل وتقدم المجتمع .

٢ –كذلك إلقاء الضوء على أهمية نبذ العنف لدى طفل الروضة، مما يُعد ذا أهمية تربوية ونفسية واجتماعية .

الأهمية التطبيقية :

تمثلت الأهمية التطبيقية للبحث في التالي :

١– إعداد مقياس نبذ العنف لطفل الروضة .

٢– تقديم أثر استخدام أنشطة المسرح في نبذ العنف لطفل الروضة .

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس نبذ العنف لدى طفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

٢– يوجد أثر لاستخدام المسرح في تنمية التسامح وتقبل الآخر ونبذ العنف لطفل الروضة.

حدود الدراسة :

واقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

١– الحدود البشرية: عينة من أطفال رياض الأطفال بمدينة أسيوط (٤٠) طفل و طفلة.

٢– الحدود الزمنية: اقتصرت على العام الدراسي ٢٠٢١ م – ٢٠٢٢ م.

٣– الحدود المكانية : روضة عثمان غزالي الرسمية للغات بمركز أبنوب بمحافظة أسيوط .

٤– الحدود الموضوعية : اقتصر البحث الحالي على مسرح العرائس لتنمية نبذ العنف لدى طفل الروضة، من خلال (بعض المسرحيات لنبذ العنف لطفل الروضة) .

منهج الدراسة: استخدم المنهج شبه التجريبية لمناسبته طبيعة الدراسة .

أدوات الدراسة: قامت الباحثة بإعداد الأدوات والمواد التالية :

مقياس لنبذ العنف لطفل الروضة من إعداد الباحثات .

المواد الخاصة بالبحث:

١. قائمة بأبعاد قيمة نبذ العنف لدى طفل الروضة.

٢. اعدت الباحثات أثر استخدام المسرح في تنمية قيمة نبذ العنف لدى طفل الروضة.

مصطلحات البحث الإجرائية :

مسرح الطفل هو: نشاط تمثيلي موجه لجمهور أطفال الروضة والذي يخاطب عقولهم ويتضمن خصائص فنية وأهداف تربوية متنوعة تسعى لتقديم المتعة والتسلية لغرض تنمية التسامح وتقبل الآخر ونبذ العنف.

مسرح العرائس هو: تمثيلية تؤديها العرائس على خشبة المسرح وهي تمثل شخصيات أو حيوانات وتهدف من خلال النص المسرحي لنبذ العنف لطفل الروضة أو تأكيد على خلق أو إبراز أخطاء للأطفال لتجنبها، ونصها المسرحي عادة مستقى من البيئة المحيطة.

العنف هو: إلحاق طفل الروضة الأذى غير المبرر بغيره من الأطفال سواء بصورة جسدية أو كلامية أو نفسية .

الاطار النظري مدعم بالدراسات السابقة وتضمن محورين وهما :-

المحور الأول : مسرح العرائس لطفل الروضة :

١- مسرح العرائس :

أتسم هذا النوع من المسارح بأنه أكثر حرية من المسرح البشري ؛ وذلك لاعتماده على شخصيات متخيلة، أبداعها خيال المؤلف، وصنعتها موهبة الفنان، فالشخصيات القائمة بالتمثيل فيه هي عبارة عن "عرائس من الخشب، أو الورق، أو البلاستيك، أو القماش على هيئة شكل بشري، أو حيواني، بحجم يتناسب والمسرح الذي ستظهر فيه، ويقوم بتحريكها لاعبون – من البشر . ويحركون عرائسهم بناءً على حوار، ومؤثرات صوتية .(لينا نبيل، ٢٠٠٧، ١٠٩).

كما يعتبر مسرح العرائس من أقدم أشكال المسرح، وهو من الوسائل المحببة إلى نفوس الأطفال حيث يكثر استخدامها في مرحلة رياض الأطفال وقد وجد مسرح العرائس بأشكال واستخدامات مختلفة عبر العصور (أحمد اللوح، عزو عفانة، ٢٠٠٨، ٧٥) .

تعريف مسرح العرائس : لقد تعددت التعريفات التي تناولت مسرح العرائس.

عرفته (هدى إبراهيم، ٢٠١٦، ١٩٦) بأنه استخدام مجموعة من الدمي والعرائس القفازية في مسرحيات تمثيلية هادفة توفر للأطفال خبرات تربوية متميزة

بشكل ممتع من أشكال التسلية والترويح على الأطفال وذلك بهدف تنمية قيم الانتماء اللازم إكسابها للأطفال في مرحلة رياض الأطفال .

وقد سمي بهذا الاسم لأن البطل الاساسي في هذه العروض المسرحية هي العرائس أو الدمي وليست شخصيات بشرية إلا أن الشخصية البشرية تلعب الدور ولكن بطريقة غير مباشرة فتكون متخفية في صورة الدمية ويكون هو البطل المساعد والذي يطلق عليه (محرك الدمي أو العرائس)، كما يعرف مسرح العرائس : – بأنه ذلك المسرح العرائسي الذي يقوم بعملية التوجيه للأطفال نحو اكتسابهم لمجموعة من الخبرات، والمعارف، والمهارات، لبناء شخصية إنسانية متكاملة ومتزنة . (ناهد محمد، ٢٠٠٨، ٢١).

مما سبق يتضح أن مسرح العرائس يربط الطفل بمجتمعه الذي يعيش فيه ويعرفه بقيمه وعاداته وتقاليده السائدة في المجتمع لأنه يتناسب مع مستوى عقله و الدراسة الحالية تستخدمه في تنمية نبذ العنف لما فيه من عناصر جذب تجعل الطفل يقبل عليه ويستفيد منه .

أهمية مسرح العرائس :

١ – تساعد العرائس على التفكير الإبداعي وهذا ما أكدته دراسة شيماء الدياسطي (٢٠٠٦)، أن مسرح العرائس له قدرة على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى طفل ما قبل المدرسة .

٢ –كما تساعد العرائس على طول فترة الانتباه للأطفال وتدعيم وعي وإدراك الطفل بذاته وإدراك ذواتهم وبناء صور إيجابية للذات . (عزو عفافة، أحمد اللوح، ٢٠٠٨، ٨٠ –٨٢).

٣– بينما مسرح العرائس يقوم بتنمية التعاون التنافسي الشريف بين الأطفال من خلال المشاركة في المسابقات الفنية بإكسابهم الروح والدافعية السوية وأيضا يمروا بخبرة النجاح والتمثيل والقدوة الحسنة من خلال النماذج الإيجابية من العلماء والأبطال فيتعرف التلاميذ على رجال صنعوا تاريخ أممهم مما يدفع إلى

التوحد، كما ينمي عندهم الثقة بالنفس والذي تساعدهم على تكوين صور إيجابية لذواتهم وتساعدهم على النمو السوى (كمال الدين حسين، ٢٠٠٥).

مما سبق يتضح مدي أهمية مسرح العرائس في جعل الأطفال سعداء ويفكرون بطرق أكثر إيجابية مع تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري لديهم وتنمية التعاون والتنافس فيما بينهم بطرق إيجابية بعيدة عن العنف والكراهية ويجعلهم أكثر تسامحاً وتقبلاً لبعضهم البعض .

- أنواع العرائس (الدمى) :

تنقسم الدمى إلى مجموعتين :

أ – الدمى المحمولة وهي ثلاث أنواع(الدمى القفازية – الدمى أو العرائس ذات القوائم – شخوص خيال الظل) ب – دمى الخيوط (الماريونيت) . وهي أكثر الأنماط إرضاء للجمهور وأكثرها شيوعا، وهي عرائس يحركها اللاعب بخيوط مثبتة في الأجزاء المراد تحريكها في العروسة وفق لدورها، كما تتميز بالليونة واتساع حركتها حيث مقاسات الدمية تختلف من بلد لآخر وتخصص لهذا النوع مهرجانات خاصة يحضرها جمهور واسع من النظارة صغاراً و كباراً كما تطلب مهارات كبيرة في تحريكها نظراً لتعقيداتها.(هدى قناوي، ٢٠١٤، ٢١٦) .

ترى الباحثات أنه بتعدد أنواع العرائس لذا يجب مراعاة خصائص المرحلة العمرية لطفل الروضة في العروض المقدمة لهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم وكذلك يجب إعطاء الطفل فرصة لكي يتعاون ويشارك زملائه بالروضة و أنه في البحث الحالي تم اختيار مسرح الطفل واختارت منه الباحثات مسرح العرائس في البحث الحالي العرائس القفازية وعرائس الماريونيت و عرائس خيال الظل و عرائس الأقنعة (الماسك) وعرائس العصى .

وتوجد العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع مسرح العرائس وتناولته من زوايا مختلفة مثل، دراسة كمال الدين حسين(٢٠١٥) التي كانت بعنوان دور مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية للأطفال ذوى صعوبات التعلم،

و التي هدفت إلى محاولة التحقق من مدى دور مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية للأطفال ذوى صعوبات التعلم و إعداد وتصميم مجموعة من مسرحيات العرائس السهلة والشيقة والممتعة لاختيار مدى قدرة مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية للأطفال ذوى صعوبات التعلم .أما دراسة جيهان السيد (٢٠١٧) بعنوان فاعلية برنامج تعليمي تربوي مرتكز على مسرح العرائس في تنمية التواصل الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية بحري و هدفت إلى تصميم برنامج تعليمي تربوي مرتكز على مسرح العرائس لتنمية التواصل الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم ثم التعرف على مدى استفادة هؤلاء الأطفال من البرنامج والاستمرار فيه .

وتناولت دراسة سمر عبد العليم (٢٠١٨) بعنوان فاعلية برنامج مسرحي عرائسي في تنمية بعض جوانب الشخصية الاجتماعية والأخلاقية لدى طفل الروضة، التي هدفت على إلقاء الضوء على أهمية مسرح الطفل ومعرفة أثره على بعض جوانب شخصية طفل الروضة والتعرف على مستوى الجوانب العقلية والاجتماعية والأخلاقية لدى أطفال الروضة عينة الدراسة، و اجرت إيمان رفعت، و شرين جابر دراسة (٢٠١٩) بعنوان فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة، التي هدفت إلى تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة والارتقاء بصحة الأطفال .

كما هدفت دراسة (كاجدا كيفانج كاجاناغا، آيتن كالميس، Cagda Kivanc Caganaga،Ayten Kalmis،2015) بعنوان دور الدمى في تعليم رياض الأطفال في قبرص . هدف هذا البحث إلى التحقق من إمكانية استخدام الدمى كأداة تعليمية في تعليم رياض الأطفال ومدى فاعلية تعلم الأطفال .

استفادت الباحثات من الدراسات السابقة بمجموعة من الملاحظات و هي :

١– اتفقت دراسة سمر عبد العليم (٢٠١٨) ودراسة (جيهان السيد، ٢٠١٧) ودراسة إيمان رفعت، و شرين جابر (٢٠١٩)، على العينة المتمثلة في أطفال

ما قبل المدرسة، وكذلك اتفقت على أهمية مسرح العرائس بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة، كما اتفقت دراسة سمر عبد العليم (٢٠١٨) مع دراسة جيهان السيد (٢٠١٧) في المنهج المستخدم (المنهج شبه التجريبي)

٢- اختلفت كل الدراسات السابقة في الهدف الذي استخدموا فيه مسرح العرائس فكل دراسة لها هدفها الخاص وقد اختلفت بعض الدراسات في المنهج المستخدم منهم من استخدم المنهج الوصفي والمنهج التجريبي والمنهج شبه التجريبي وكذلك اختلفوا في استخدام الأدوات الخاصة بالبحث والبعض أختلف في العينة كما في دراسة (كمال الدين حسين ٢٠١٥) تكمن أهمية الدراسة في محاولتها استخدام مسرح العرائس لإنماء وتحسين المهارات البصرية للأطفال ذوى صعوبات التعلم وكانت من سن ٩ إلى ١٥ سنة . و دراسة (جيهان السيد، ٢٠١٧) قد استخدمت مسرح العرائس في تنمية التواصل الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم المدمجين بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية بحري.

٣ – أضافت الدراسة الحالية للدراسات السابقة أنها استخدمت المسرح في تنمية قيمة نبذ العنف لطفل الروضة ومدى الأهمية و الفائدة التي تعود على الأطفال من تنمية هذه القيمة المهمة لأنهم رجال المستقبل وسوف يقع على عاتقهم بناء المستقبل، وهذا قد أغفلته الدراسات السابقة .

تعقيب على المحور الأول :

من خلال استعراض الباحثة لمحور مسرح العرائس تبين بعض النقاط الرئيسية والتي تتمثل في:

١ – أن الأطفال هم بذور الحاضر التي نقوم بزراعتها لذا لابد أن نحسن من زراعتها لأنهم سوف يصبحون شباب المستقبل الذي تنهض الأمة وتعلو بهم .

٢- استخدام مسرح العرائس لنبذ العنف و تنمية التسامح .

٣ – يشير حسين محمد أحمد الجبالي (٢٠٠٩) إلى الكشف عن أثر استخدام المسرح المدرسي في ترسيخ القيم التربوية المتضمنة في الأهداف التربوية لمختلف المراحل الدراسية الأساسية، وعلى تلقي المعلومات بأسلوب شيق وممتع بعيدا عن التوتر والتلقين المباشر .

٤ – يعتبر مسرح العرائس من أهم الوسائل التربوية الهادفة والمؤثرة لمخاطبة حواس الأطفال وتحريك مشاعرهم وتعليمهم المهارات الاجتماعية والحقائق العلمية والخلق والفضائل . إيمان رفعت، وشرين جابر (٢٠١٩) .

٥ – يساعد المسرح على تسلية الطفل و امتاعه، و إثراء قاموس الطفل اللغوي وتنمية قدرة الطفل على التعبير، واكتسابه قيماً تربوية و أخلاقية ووسيلة لتخفيف الضغوط النفسية (إيمان عبد العزيز حسن (٢٠١٦) .

٦ – التوصل إلى مفهوم مسرح الطفل ومسرح العرائس .

٧ – التعرف على أهمية مسرح العرائس، ومعرفة أنواع العرائس .

٨ – تم التعرف على أنواع مسرح العرائس .

٩ – التعرف على عناصر البناء الدرامي للعرض المسرحي .

١٠ – من مسرح الطفل تم اختيار مسرح العرائس في البحث الحالي وتم اختيار العرائس القفازية وعرائس خيال الظل و العصى و الماريونيت و الماسك منه.

المحور الثاني : نبذ العنف لدى طفل الروضة

العنف : –

يعد العنف ظاهرة عامة بين البشر يمارسها الأفراد بأساليب مختلفة وقد كانت ولا تزال مركز عناية واهتمام المختصين بدراسة الفرد والمجتمع حيث تظهر سلوكيات العنف حين تتوافر لها الظروف البيئية المناسبة، لذا يكتسب الفرد خلال نموه ومن خلال عمليات التنشئة سلوكيات مرغوبة وسلوكيات أخرى غير مرغوبة ومنها سلوكيات تتسم بالعنف، اضف إلى ذلك أن التطور العلمي والواقع التاريخي لهذه الظاهرة يكشف

أنه كلما تعقدت المجتمعات تحول العنف إلى وسيلة لتحقيق أهداف معينة من قبل الأشخاص، فقد تتنوع هذه الأهداف بتنوع المواقف التي يتفاعل من خلالها الشخص، فالعنف في بعض الأحيان وسيلة لتحقيق التكيف وفي أحيان يعد وسيلة للمقاومة وفي أحيان يعد وسيلة للهيمنة والضبط (أحمد رشيد زيادة،٢٠١١، ١٥) .

١ – مفهوم العنف :

تعريف العنف في اللغة :

ذكرت الموسوعة الفلسفية العربية " أن العنف هو : أي فعل يعمد فاعله إلى اغتصاب شخصية الآخرين، وذلك باقتحامها إلى عمق كيانها الوجودي ويرغمها على أفعالها وفي مصيرها، منتزعاً حقوقها أو ممتلكاتها أو الإثنين معاً (العكرة، أدونيس، ٢٠٠٧، ٢٢)

أما مفهوم العنف في اللغة الانجليزية والتي تعني ينتهك أو يؤذي ينتج عنه تأثيرات عاطفية بالإضافة إلى الضرر البدني (أماني السيد، ٢٠٠٩، ١٧).

يعرف العنف اصطلاحا :

ويعرف (موفق نجم، ٢٠١٨، ١٥١) العنف بأنه كل سلوك أو لفظ يوجه ضد شخص لغرض إيذاءه جسديا ونفسيا أو تخويفه .وهو غير مشروع لأنه لا يستند إلى سند مشروع ويخالف المدرس، والقيم والنظم والعادات والتقاليد وهو سلوك غير سوي، والذي جاوز حدود التسامح المجتمعي ويقسم العنف مباشر أو غير مباشر وهو الاستعمال الغير قانوني لوسائل القهر القسر المادي، ابتغاء تحقيق أهداف شخصية أو جماعية .

ويشير العديد من الباحثين إلى صعوبة تحديد مفهوم العنف كونه من المفاهيم المعيارية التي تخضع للمعايير الاجتماعية، والأخلاقية في الحكم عليه وعلى شرعيته . وتختلف هذه المعايير من بيئة لأخرى تبعا للمكونات الثقافية الموجودة في المجتمع،

مما أدى إلى الخلط بين العنف وبعض المصطلحات الأخرى مثل العدوان، والعدائية والميل إلى العنف وغيرها (أحمد الشريفين، ٢٠٠٩).

مما سبق يتضح أن العنف كل سلوك أو لفظ الغرض منه ألحاق الأذى و الضرر بالآخرين وأنه تصرف غير مقبول اجتماعيا ولنبذ العنف يجب تعظيم السلوك السلمى المعتمد على حل النزاعات بطريقة سليمة والقيم الحميدة ليحيا الجميع حياة سعيدة بعيدة عن العنف والصراع .

٢ – نظريات تفسير العنف

– النظرية البيولوجية : ترى هذه النظرية أن العنف متأصل في الطبيعة الإنسانية، وينتج عن وجود غريزة فطرية، يولد الإنسان مزود بها ؛ فالطبيعة الإنسانية ذات نزعة أنانية، تحمل الإنسان على تقديم مصالحه على حساب الآخرين، وتدفعه إلي العنف تجاه من يعترض تحقيق تلك الرغبات .(محمد اخو ارشيده، ٢٠٠٩).

– نظرية التعلم الاجتماعي :

يفترض أصحاب هذه النظرية أن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى، وهو سلوك متعلم لذلك تسهم البيئة بدور فعال في اكتسابه من خلال المحيطين بالفرد (حامد حمد، ٢٠١٢).

–النظرية الظواهرية (الفينومينو لو جية) : تنطلق هذه النظرية من دراسة التجربة الذاتية للإنسان في تفاعله وعلاقاته بالآخرين، فالعنف طريق وأسلوب معين للدخول في علاقة مع الآخر حيث يقول اينار وكما ورد عند مصطفى حجازي (٢٠١٠) توكيد الذات يتم في حالة من الجبروت السحري من خلال إنكار الآخر بواسطة العنف كما حللت هذه النظرية في دراستها لمسار العنف، أن العنف يعد بمثابة كارثة للعلاقة مع الآخر تصيب الذات في نفس الوقت الذي تصيب فيه الآخر، فالعنف هو أسلوب وطريقة معينة للدخول في علاقة مع الآخر، ويتجسد العنف في فعل حركي يسبقه تحولات في ذات المعتدي وتحولات أيضاً في علاقته

بالآخر، وهي تحولات لا يمكن من خلالها الاعتداء على الآخر مباشرة فليس هناك عنف فجائي كما قد يتصور البعض، حيث ترى العنف الذي نراه هو وليد عملية تغير وتحول بطيء داخليا، بحيث يقضي على عواطف الحب والمشاركة ليفجر مكانها العنف (مصطفى حجازي، ٢٠١٠) .

تبنت الباحثات نظرية التعلم الاجتماعي لنبذ العنف في تفسير العنف نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا

يعد ألبرت باندور واضع أسس نظرية التعلم الاجتماعي أو ما يعرف أيضاً بالتعلم من خلال الملاحظة من أشهر الباحثين الذين أوضحوا تجريبياً الأثر البالغ لمشاهدة النماذج العدوانية على مستوى السلوك العدواني لدى الملاحظ، كما إنها تعد إحدى نظريات السلوك الإنساني التي تم تطويرها **Albert Bandura** وتؤكد هذه النظرية أن السلوك يتم تعلمه بالتقليد والتعلم الاجتماعي من خلال ما نشاهده من الفعل و ردود الفعل باستمرار، ويعتقد **Bandura** أن المحادثة والتلقين ليست وسيلة فعالة في تغيير السلوك أو تعديله، فهو يؤكد أننا نتعامل بشكل فعال من خلال الملاحظة وتقليد الآخرين و ملاحظة ردود الأفعال التي تصدر تبعاً للسلوك . وقد استخدمت نظرية التعلم بشكل واسع لمحاولة فهم السلوك العدواني و الاضطرابات النفسية وبالتحديد في مجال تعديل السلوك . (جبرين علي، ٢٠٠٥، ٩٨) .

" من خلال الاطلاع على هذه النظريات ذات الصلة رأت الباحثات أن العنف هو إلحاق طفل الروضة الأذى غير المبرر بغيره من الأطفال سواء بصورة جسدية أو كلامية أو نفسيه و أن العنف سلوك متعلم يتم تعلمه داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع المحيط ومن خلال العلاقة المتبادلة بين الوالدين لذا كان من الضروري الاهتمام بنبذ العنف لدى الأطفال لانهم هم رجال المستقبل فإذا نشئوا نشأة سليمة بعيدة عن العنف والصراعات يكونوا سبب في بناء ونشأة أمة قوية خالية من الصراعات .

ومن خلال الدراسات السابقة تم الوقوف على (العوامل المؤدية للعنف، ومستويات العنف، وأشكال العنف، ودور الارشاد المدرسي في مواجهة العنف والوقاية منه) .

- العوامل المؤدية للعنف :

المدرسة: من الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية و الصفية(فهد علي، ٢٠٠٧، ١٠):

١ – الافتقار إلى إدراك حاجات الطلبة وفق لمراحلهم العمرية المختلفة، وعدم القدرة على تلبيتها في الوقت المناسب .

٢ – الافتقار إلى الأساليب التربوية في معالجة مشكلات الأطفال و اللجوء إلى العقاب البدني المرفوض تربويا ونفسيا .

٣ – ضعف مراعاة الفروق الفردية

٤ – مزاجية المعلم وصفاته الشخصية غير الداعمة للعملية التعليمية.

الأسرة :

- غياب الأسرة عن القيام بدورها والتنشئة الاجتماعية الخاطئة وما ينتج عنها من سوء معاملة الأطفال، والإهمال وعدم تلبية الحاجات، والحرمان المادي والعاطفي، والتفكك الأسري، واللجوء إلى القسوة والعقاب البدني في معاملة الأبناء إضافة إلى الفقر والبطالة والمستوى الثقافي المتدني، وحجم الأسرة ومسكن الأسرة الغير مناسب صحيا وانتشار الأمراض والإعاقات والإمراض بين أفراد الأسرة، وترتيب الطفل في الأسرة والصفات الشخصية والأمراض الجسمية والنفسية للطفل .(الدليل الوقائي، ٢٠٠٥، ١٠).

- تعرض الأسرة لبعض المشكلات مثل (الفقر، والبطالة، والعزلة الاجتماعية) تؤثر تأثيرا مباشر على حدوث العنف ضد الأطفال من خلال تأثيرها السلبي على الصحة

النفسية والحياة النفسية للآباء وهناك أسباب للعنف بعضها مرتبط بالوالدين وعدم معرفتهم بطبيعة خصائص المراحل العمرية لنمو الطفل، وضعف الوازع الديني وعدم التوافق بين الزوجين وجهل الوالدين بأساليب التنشئة الاجتماعية .(وجدي محمد، ٢٠٠٨، ١ -٢٩).

البيئة :

ان للمدينة الحضرية وبنيتها الاجتماعية وما يسود فيه من عادات وتقاليد وسلوكيات مختلفة وتركز السكان بها وسوء توزيع السكان فيها بتركزها في مناطق معينة على حساب مناطق اخرى كل ذلك يؤدي إلى اختلاف العادات والقيم ووهن وضعف الترابط الاجتماعي وكل هذه العوامل تجعل الحياة في المدينة ذات أثر في تحفيز العنف لدى أفرادها، ومما لا شك فيه أن نوع السكن أو الحي وحالته له أثر كبير فالسكن في الأحياء الشعبية بما فيها من مساكن متواضعة أو فقيرة تشتكي من نقص في وسائل الراحة والترفيه وبالتالي سيكون لهذا السكن تأثير على سلوك ساكنيه وخاصة الاطفال منهم . (عبد الله محمد، ٢٠٠٨، ٣٨، ٣٩).

وسائل الأعلام :

يؤكد الباحثان (عماد حسين، علي تقي، ٢٠١٨، ٨١٣) على الدور الحيوي الذي تلعبه وسائل الأعلام وخاصة المرئية منها في انتشار ظاهرة العنف بين الأحداث، حيث أن تلك الوسائل لا تخلو موادها وبرامجها من صور ومواضيع العنف بل انها قد لا تنتعش احيانا إلا على تسويق مظاهر العنف والعدوان وهنا يؤثر العنف المرئي على المتلقي وخاصة المراهقين والأطفال وعلى تشكيل قيمهم واتجاهاتهم المستقبلية وطريقة تعاملهم مع الآخرين .

مما سبق يتضح أنه تعددت العوامل المؤدية للعنف مثل الأسرة و المدرسة و جماعة الرفاق ووسائل الأعلام و البيئة لذلك كان من الضروري مواجهة العنف ونبذه

لدى طفل الروضة ويكون ذلك بطرق مشوقة وجذابة فقد استخدمت الدراسة الحالية مسرح العرائس في نبذ العنف لدى طفل الروضة لكي يحيا حياة سوية في المستقبل .

– أشكال العنف : يمكن تقسيمها إلى :

أشكال العنف ضد الأطفال – الاعتداء أو الأذى الجنسي – الاعتداء أو الأذى العاطفي – والإهمال.(مدحت أبو النصير،٢٠٠٨،٥٩).

أشكال العنف بين التلاميذ في المدرسة:

العنف الجسدي : الضرب بأي وسيلة متاحة وخاصة الهجوم من قبل مجموعات .

العنف النفسي : التهديد والتجريح والإهمال .

العنف الجنسي : استخدام الألفاظ والشتائم البذيئة واعتداء على حرمة الجسد من الطلبة الأكبر سنا على الطلاب الأصغر سنا خاصة في دورات المياه .

العنف الكلامي أو اللفظي : الشتائم والتحقير والسب والتقليل من شأن الطالب أمام زملائه، وتقليد بعض كلماتها بطريقة مضحكة ساخرة .

العنف المادي : تكسير وتدمير ممتلكات المدرسة والأفراد وبهذا يجب وضع برنامج يستهدف محاربة العنف المدرسي . لم تعد ظاهرة العنف في المدارس مقتصرة على شكل النمط المعتمد على عنف المعلم على التلميذ ولكن امتدت الحالات واختلفت اشكال العنف في المدرسة فأصبح العنف من تلميذ تجاه زميله وعنف الطالب تجاه معلمته وعنف التلاميذ والطلبة تجاه ممتلكات المدرسة . (ابتسام سالم، ٢٠١٨، ١٠٦) .

يتضح مما سبق مدى تنوع أشكال العنف ومن أشكال العنف ضد الطفل اعتداء جسدي و لفظي و عاطفي و الجسدي يكون أي اعتداء يلحق الأذى والضرر بجسم الطفل سواء حدوث خرابيش أو عض أو ركل أو ضرب والفظي يكون من خلال

السب والسخرية والألفاظ البذيئة والعاطفي يكون عن طريق الحرمان والتهديد والتخويف والاهمال .

وتناولت الدراسة الحالية العنف اللفظي والعنف النفسي والعنف الجسدي أو البدني لمناسبتهم لطفل الروضة .

هناك بعض الدراسات التي أهتمت بنبذ العنف مثل : – دراسة حسنية حسين (٢٠١٧) بعنوان تصور مقترح لتفعيل دور الإرشاد المدرسي في مواجهة العنف بالمدارس الثانوية بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات بعض الدول . و هدفت عن الكشف عن دور الإرشاد المدرسي في مواجهة العنف بالولايات الأمريكية وكوريا الجنوبية لتفعيله بجمهورية مصر العربية . و دراسة عماد حسين، على تقي (٢٠١٨) بعنوان العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم " التي هدفت إلى دراسة العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم . و دراسة موفق نجم (٢٠١٨) التي كانت بعنوان " دور المدرسة في نبذ العنف وترسيخ الاعتدال " وهدفت إلى العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف والدور الذي ممكن أن تلعبه المدرسة في نشر ثقافة التسامح واحترام حقوق الآخرين ونبذ الطائفية والتطرف. ودراسة عبد العزيز بن مطير (٢٠٢٠) بعنوان العوامل المؤدية لسلوكيات العنف الطلابي في المدرسة الثانوية (نظرة تحليلية فاحصة) التي هدفت إلى التعرف على مظاهر وأسباب العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية . وقدم سيمونز(Simonds، 2009،T .) دراسة بعنوان الوقاية من العنف في أمريكا في مجتمع المدارس اليسوعية الثانوية، و هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الطرق التي تستخدمها المدارس اليسوعية الثانوية في أمريكا لتوضح معنى العنف والحد منه .

استفادت الباحثات من عرض الدراسات السابقة بمجموعة من الملاحظات وهي :

١– اتفقت دراسة موفق نجم عبود (٢٠١٨)، ودراسة عماد حسين، علي تقي عباس (٢٠١٨) في استخدمهم للمنهج الوصفي وفي إعداد مقياس للعنف، كما أتفقو مع باقي الدراسات السابقة في إعداد مقياس للعنف وفي الهدف وهو نبذ العنف .

٢– اختلفت دراسة كلاً من حسنية حسين (٢٠١٧) باستخدامها المنهج المقارن وفي الأدوات المستخدمة، ودراسة عبد العزيز بن مطير (٢٠٢٠) في استخدامها للمنهج النوعي وفي الأدوات المستخدمة . و اختلفت باقي المناهج المستخدمة تبعاً لنوع الدراسة حيث استخدم بعضهم المنهج الوصفي والبعض الآخر المنهج المقارن والبعض المنهج النوعي و البعض المنهج التربوي، والبعض المنهج شبه التجريبي، اختلفت الدراسات عن بعضها في عدد العينة وعمرها الزمني واختلفت في تناولها لجنس العينة .

٣ – أضافت الدراسة الحالية للدراسات السابقة إنها سلطت الضوء على سلوك العنف عند الأطفال وكيفية استخدام المسرح في نبذ العنف والوقاية منه من خلال عرض المسرحيات التي تحث على نبذ العنف لديهم مع مشاركة الأطفال أنفسهم في هذه العروض .

فقد اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عمل مقياس لنبذ العنف ومن خلال الدراسات والأبحاث السابقة أتضح للباحثات أهمية الدور الذي يقوم به المسرح في تنمية قيمة نبذ العنف لدى طفل الروضة وذلك من خلال ما يقدمه للأطفال بصورة جديدة ومبتكرة باستخدام العرائس التي تجذب انتباه الأطفال بألوانها الجميلة الجذابة مع الحركة والموسيقي التي تجذب الطفل وتجعله أكثر استعدادا وأقبالاً عليها مع تشجيعه على المشاركة في أداء بعض الأدوار التمثيلية.

تعقيب على المحور الثاني :

من خلال استعراض الباحثات لمحور نبذ العنف لطفل الروضة تبين بعض النقاط الرئيسية والتي تتمثل في :

١ – يواجه الطفل العديد من المواقف التي تتضمن خبرات غير مرغوب فيها تجعله يكتسب منها العنف بطريق مباشر أو غير مباشر وبالتالي فأن الاطفال في حاجة إلى نبذ العنف والتخلي عنه .

٢ – نبذ العنف يعد عامل نفسي مهم الذي من خلاله تنمى السمات الإيجابية في شخصية الطفل وتجعله متسامح ومتقبل لغيره.

٣– تم التوصل إلى مفهوم العنف في البحث الحالي .

٤– معرفة العوامل المؤدية للعنف .

٥– تم التعرف على مستويات العنف و أشكال العنف و أبعاده.

دور المسرح في نبذ العنف لدى طفل الروضة :

رأت الباحثات أن للمسرح دور كبير ومهم في نبذ العنف لدي طفل الرضة اذ ان الطفل قبل التحاقه بالروضة يشعر بالشوق الزائد إليها وكذلك يحلم باليوم الذي يلتحق به بالروضة فعلى المربين أن يجعلوا الطفل مواظبا على الحضور لتحقيق السعادة و الفرحة له ويكون ذلك من خلال :

١ – أن تكون معاملة المعلمات والمشرفات على تربية الطفل فيها حنان وعطف لكي يشعر الطفل بالأمان ويحب المكان أو الروضة التي يذهب إليها، أما الرهبة والتهديد تجعله يشعر بعدم الأمان الداخلي .

٢ – وان يهتم المشرفين على الروضة بإظهارها بأجمل مظهر للطفل من خلال الرسومات الجميلة والألوان المبهجة التي يحبها الطفل كذلك الاهتمام بألعاب الأطفال و الملاعب.

٣ – استخدام المسرح والعرائس في تشويق الطفل و جذبه إلي الروضة وتعليمه من خلاله بعض السلوكيات الإيجابية لان الطفل عندما يأتي في الأيام الأولى يكون لديه حب امتلاك الاشياء و أنه يريد أن يأخذ العبة لنفسه و لا يريد أن يشارك غيره من الاطفال في اللعب معه فالمعلمة تقوم باستخدام المسرح و العرائس في قص الحكايات وتمثيلها لتعديل سلوك الأطفال.

٤ – المسرح يساعد الطفل في تقبل غيره من الأطفال من خلال مشاركتهم في بعض العروض المسرحية .

٥ – المسرح يساهم في بناء شخصية الطفل وتعديل سلوكه إلى الأفضل .

٦ – على المعلمة أن تشجع الطفل على النجاح و لا يقتصر ذلك على المواد الدراسية بحسب ولكن يكون من خلال تشجيع الأطفال على الالعاب الرياضة والقيادة والزعامة لان هذه الاعمال يكون فيها مشترك مع غيره من الأطفال وتكوين علاقات اجتماعية من خلال تكوين الصداقات بينهم وبين بعض وإبراز المواهب بالهوايات كالتمثيل والرسم وغيره ومن خلال أداء بعض العروض المسرحية .

إجراءات خطوات البحث:

تمثلت اجراءات البحث الحالي في الآتي:

١. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحال

٢. إعداد برنامج أثر استخدام المسرح في نبذ العنف لطفل الروضة .

٣. عرض البرنامج على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة وفقا لما يرونه مناسبا.

٤. إعداد مقياس نبذ العنف لدى طفل الروضة.

٥. عرض المقياس على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة وفقا لما يرونه مناسبا للمرحلة العمرية.

٦. اختيار عينة البحث.

٧. التطبيق القبلي والبعدي لمقياس نبذ العنف لدي طفل الروضة على عينة البحث.

٨. معالجة البيانات إحصائيًا والتوصل إلى النتائج وتقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

خطوات إعداد البرنامج : قامت الباحثة بإعداد مقياس العنف لدى طفل الروضة وتم عرضه على لجنة من المحكمين للحكم على مدى مناسبته لطفل الروضة، وبعد أخذ آراء المحكمين قد تم بناء البرنامج في ضوء استخدام مسرح العرائس .

قامت الباحثة بإعداد البرنامج حيث تتضمن كل لقاء موضوع اللقاء و زمنه و مكانه والأهداف العامة و الخاصة و الإجرائية منها . (ويتضمن البرنامج المسرحي على عدد (١٣) عرض مسرحي عرائسي لتنمية قيمة نبذ العنف لدى طفل الروضة) .وتم تنفيذ البرنامج في روضة عثمان غزالي الرسمية لغات بمحافظة اسيوط مركز ابنوب، في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢١ م – ٢٠٢٢ م .

ضبط البرنامج : و للتأكد من مدى صلاحية البرنامج للتطبيق وفاعليته في تحقيق الأهداف التي وضع من أجل تحقيقها، عرضت الباحثة البرنامج في صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء المتخصصين، وذلك بهدف التعرف على أراءهم حول : مدى ارتباط أهداف البرنامج بالهدف العام وهو تنمية قيمة نبذ العنف لدى طفل الروضة .– مدى ارتباط الخامات والأدوات والوسائل التعليمية بالأهداف – ومدى ارتباط إجراءات النشاط بالأهداف – مدى ارتباط وسائل التقييم بالأهداف .

وطلبت من المحكمين إبداء الرأي و اقتراح أي تعديلات، أو حذف، أو إضافة يقترحونها، وبعد جمع أراء السادة المحكمين تمثلت الآراء في الآتي : (وافق المحكمين على العروض المسرحية، وعلى الشكل النهائي لتصميمها و إخراج البرنامج بهذه الصورة .

أداة البحث : مقياس نبذ العنف لطفل الروضة :

تحديد الهدف من المقياس – إعداد المقياس في صورته الأولية – الوصول للصورة النهائية للمقياس والذي تكون من ثلاث أبعاد كل بعد تكون من (٥) عبارات (من إعداد الباحثة) كالتالي : البعد الأول عنف لفظي .(٥) عبارات من إعداد الباحثة – البعد الثاني عنف بدني (٥) عبارات من إعداد الباحثة –عنف نفسي (٥) عبارات من إعداد الباحثة .

تعليمات المقياس: يتم تطبيق هذا المقياس بصورة فردية على أطفال الروضة (عينة البحث).

مفتاح التصحيح : وذلك كالتالي (٣، ٢، ١) : تنطبق تماماً (ثلاث درجات) – تنطبق (درجتان) – تنطبق إلى حد ما (درجة واحدة) وكانت طريقة الإجابة وضع علامة (صح) أمام العبارات المناسبة له حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع نسبة التسامح لدى طفل الروضة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض نسبة التسامح لطفل الروضة في نهاية النشاط وبذلك تكون درجة المقياس النهائية (٤٥) لكل طفل و أقل درجة (١٥).

القائم بتطبيق المقياس : قامت الباحثة ومعها معلمتي الفصل بتطبيق المقياس على طفل الروضة عينة البحث .

بنود المقياس وصياغته : لتحديد بنود المقياس تم الاعتماد على : – الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة التي اعتمدت على مثل هذه الأداة . –مدى مناسبة المقياس لأطفال الروضة .– مدى مناسبة مفردات المقياس لنبذ العنف محور البحث . – تحديد مدى مناسبة صياغة مفردات المقياس ووضوحها وصياغتها اللغوية . – ملائمة العبارات لقياس العنف لطفل الروضة . متابعة سلوك الأطفال (عينة البحث) أثناء البرنامج اليومي – توصية السادة المحكمين بتعديل ما يرونه إما بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة .

ضبط المقياس : للتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق، ومدى ملائمته لأطفال الروضة، قامت الباحثة بإجراء صدق وثبات المقياس تبعاً للإجراءات التالية .

الخصائص السيكومترية لمقياس نبذ العنف:

أ- صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المحكمين تم عرض المقياس على مجموعة من الأستاذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية حيث بلغ عدد المحكمين ٢٩ محكم وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا على مناسبة الفقرة}}{\text{العدد الكلي للمحكمين}} \times 100$$

وتراوحت نسب الاتفاق بين فقرات بطاقة الملاحظة بين ٨٩.٦٦% إلى ١٠٠% وهي نسب مقبولة مما يدل على صدق مقياس نبذ العنف.

ب- الاتساق الداخلي للمقياس Internal Consistency:

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على المقياس، تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي اليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (١)

الاتساق الداخلي لمقياس نبذ العنف

العنف اللفظي		العنف النفسي		العنف الجسدي (البدني)	
الفقرة	الارتباط بالبعد	الفقرة	الارتباط بالبعد	الفقرة	الارتباط بالبعد
١	٠.٥٨٧**	١	٠.٥٦٨**	١	٠.٤٧٤**
٢	٠.٥٧٤**	٢	٠.٥٣٩**	٢	٠.٥٢٢**
٣	٠.٦١٤**	٣	٠.٤٧١**	٣	٠.٦٢٣**
٤	٠.٤٧١**	٤	٠.٥١٥**	٤	٠.٥٢٣**
٥	٠.٤٩٦**	٥	٠.٦١٠**	٥	٠.٤٦٨**

**دالة عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس نبذ العنف والدرجة الكلية عليه

الابعاد			عدد الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
مقياس نبذ العنف	١	العنف اللفظي	٥	٠.٥٣١**
	٢	العنف النفسي	٥	٠.٦١٩**
	٣	العنف الجسدي (البدني)	٥	٠.٥٠٧**

**دالة عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجداول السابقة أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع المقياس، وهذا يعني ان المقياس بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليه.

ج- صدق المقارنة الطرفية:

بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (٣٠ طفل وطفلة) أخذت الدرجة الكلية لمقياس نبذ العنف محكا للحكم على صدق ابعادها، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% الأطفال المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٥% من الدرجات الأطفال المنخفضين، وباستخدام اختبار "مان–ويتني" في المقارنة بين رتب المتوسطات جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس نبذ العنف

الابعاد			المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الر تب	قيمة "z"	الدلالة الاحصائية
مقياس نبذ العنف	١	العنف اللفظي	العليا	٨	١٢.٢٥	٩٨	٣.١٥٥	٠.٠١
			الدنيا	٨	٤.٧٥	٣٨		
	٢	العنف النفسي	العليا	٨	١٢.٤٤	٩٩.٥	٣.٣١٥	٠.٠١
			الدنيا	٨	٤.٥٦	٣٦.٥		
	٣	العنف الجسدي (البدني)	العليا	٨	١٢.٥	١٠٠	٣.٣٦٦	٠.٠١
			الدنيا	٨	٤.٥	٣٦		
	الدرجة الكلية للمقياس		العليا	٨	١٢.٥	١٠٠	٣.٣٦٥	٠.٠١
			الدنيا	٨	٤.٥	٣٦		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات رتب مجموعة المرتفعين (اعلى ٢٥%) ومتوسطات مجموعة المنخفضين (اقل ٢٥%) في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس نبذ العنف، مما يدل على صدق المقارنة الطرفية للمقياس.

د- ثبات المقياس:

الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ:

للاطمئنان على ثبات مقياس نبذ العنف تم استخدام معامل الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق مقياس نبذ العنف على عينة استطلاعية قدرها (٣٠) طفل وطفلة وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الثبات لمقياس نبذ العنف بمعادلة الفا كرونباخ

مقياس نبذ العنف		معامل الثبات معادلة الفا كرونباخ
١	العنف اللفظي	٠.٧١٩
٢	العنف النفسي	٠.٨١٤
٣	العنف الجسدي (البدني)	٠.٧٦٥
المقياس ككل		٠.٨٣٠

ويتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ كانت جميعها أكبر (٠.٧)، مما يدل على ان المقياس تتمتع بثبات مقبول.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل نتائج البحث الحالية:

لتحليل نتائج البحث الحالية تم استخدام برنامج **IBM SPSS v.20** وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٢. معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.
٣. معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات.
٤. اختبار مان–ويتني للعينات المستقلة.
٥. اختبار "ت" للعينات المرتبطة.
٦. معادلة (Cohen's d) لحساب حجم الاثر.
٧. معادلة ايتا تربيع لحساب حجم الأثر.

وتم تقييم حجم الأثر وفقا لما ورد في الجدول التالي:

جدول (٥)

تقييم حجم الاثر

نوع حجم الأثر	حجم الأثر		
	صغير	متوسط	كبير
Cohen's d	٠.٢٠	٠.٥٠	٠.٨٠
ايتا تربيع	٠.٠١	٠.٠٦	٠.١٤

نتائج البحث:

أولا–نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على انه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الاطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس نبذ العنف لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired samples t–test وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس نبذ العنف بأبعاده، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مقياس نبذ العنف:

جدول (٦)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مقياس نبذ العنف (ن= ٤٠)

مقياس نبذ العنف		القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١	العنف اللفظي	القبلي	٧.٠٧	١.٨٢	٣٩	١٤.٥٦	٠.٠١
		البعدي	١٣.٢٣	١.٨٧			
٢	العنف النفسي	القبلي	٦.٣١	٢.٠١	٣٩	١٣.٨٢	٠.٠١
		البعدي	١٢.٢٩	٢.٩١			
٣	العنف الجسدي (البدني)	القبلي	٧.٢٩	١.٨٢	٣٩	١٥.٣١	٠.٠١
		البعدي	١٣.١٨	٢.١١			
الدرجة الكلية للمقياس		القبلي	٢٠.٦٧	٣.٥٧	٣٩	٢٤.٨٢	٠.٠١
		البعدي	٣٨.٧٠	٤.٢٩			

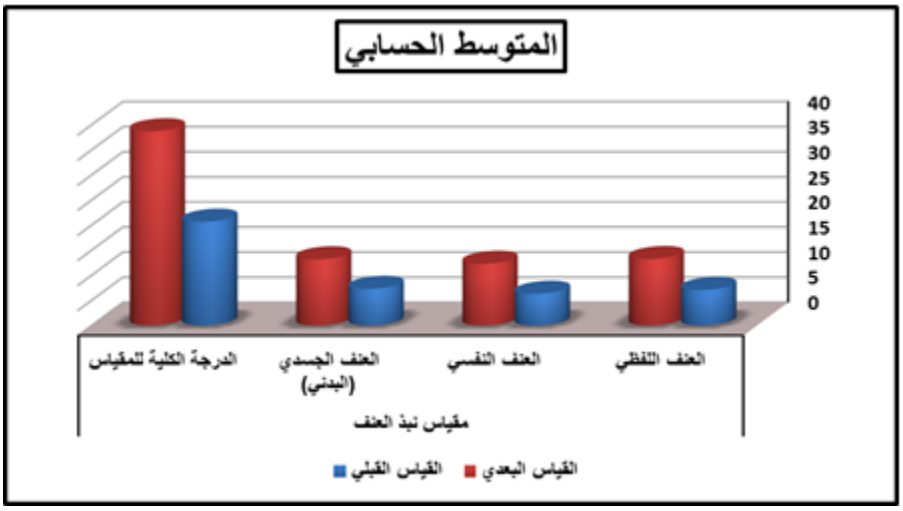

شكل (١): متوسطات درجات الاطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس نبذ العنف

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس نبذ العنف وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٤.٨٢) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبعد (العنف اللفظي)، وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (١٤.٥٦) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبعد (العنف النفسي)، وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (١٣.٨٢) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبعد (العنف الجسدي (البدني))، وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (١٥.٣١) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ثالثا–نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثالث على انه "يوجد أثر دال احصائيا لاستخدام المسرح في تنمية نبذ العنف لدى طفل الروضة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة ايتا تربيع ومعادلة كوهين (d) والجدول التالي يوضح قيم حجم الأثر لاستخدام المسرح في تنمية نبذ العنف لدى طفل الروضة:

جدول (٧)

قيم حجم الأثر باستخدام معادلة ايتا تربيع ومعادلة كوهين (d) والجدول التالي يوضح قيم حجم الأثر لاستخدام المسرح في تنمية نبذ العنف لدى طفل الروضة

مقياس نبذ العنف	حجم الأثر "ايتا تربيع"	حجم الأثر (كوهين) Cohen's d	تقييم حجم الأثر
١ العنف اللفظي	٠.٨٤	٣.٣٣٦	كبير
٢ العنف النفسي	٠.٨٣٠	٢.٣٩٥	كبير
٣ العنف الجسدي (البدني)	٠.٨٥٧	٣.٠١٢	كبير
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٤٠	٤.٥٧٢	كبير

ويتضح من الجدول السابق وجود أثر كبير لاستخدام المسرح في تنمية نبذ العنف لدى طفل الروضة حيث بلغت قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) (٠.٩٤٠) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (٤.٥٧٢)، كما بلغت قيم حجم الأثر (ايتا تربيع) لأبعاد مقياس نبذ العنف لطفل الروضة (العنف اللفظي، العنف النفسي، العنف الجسدي (البدني)) (٠.٨٤٥، ٠.٨٣٠، ٠.٨٥٧) على الترتيب، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (٣.٣٣٦، ٢.٣٩٥، ٣.٠١٢) على الترتيب، ويلاحظ ان جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة.

من النتائج السابقة يمكن استنتاج ما يلي :

١ – أن أطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج قد تحق لديهم تنمية قيمة نبذ العنف بمعدلات أعلى مما حققه أطفال المجموعة الضابطة .

٢–أن البرنامج الذي تم بناءه لأطفال الروضة أثبت فاعليته وقد ظهر ذلك على المجموعة التجريبية التي تحقق لديهم تنمية قيمة نبذ العنف .

مناقشة نتائج البحث :

قد ترجع النتائج التي توصل إليها البحث إلى التنظيم المقترح للبرنامج موضع التجريب وقد تم بناء على مسرح العرائس، مما جعل الأطفال أكثر متعة للتعلم وتشوقاً لمعرفة قيمة نبذ العنف و ذلك كان أكثر فاعلية لديهم و أدى إلى ثبات المعرفة بصورة أطول في أذهانهم . كما أن تطبيق الأنشطة الموجودة في البرنامج القائم على مسرح العرائس ساعد الأطفال على تنمية ثقتهم بنفسهم وربطهم بالمجتمع و ازدياد قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح مما كان له أكبر الأثر في جذب اهتمام الأطفال بالعروض المسرحية في البرنامج و مشاركتهم في بعض العروض.

كما أن الأطفال يشعرون بحالة من الاستمتاع الحقيقي أثناء عملية التعلم، و التعزيز المستمر لأطفال الروضة كان له عظيم الأثر في أثارة الدافعية و التقدم نحو تحقيق أهداف الدراسة بالإضافة إلى نمو قيمة نبذ العنف لطفل الروضة، كما كان للتقويم المستمر للأطفال أثره الواضح في تنمية قيمة نبذ العنف لطفل الروضة المتضمنة في أنشطة البرنامج . مما سبق يتضح فاعلية برنامج (أثر استخدام المسرح (مسرح العرائس) في تنمية قيمة نبذ العنف لطفل الروضة).

توصيات البحث في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بالآتي :

١- ضرورة اهتمام القائمين والمسئولين على مرحلة رياض الأطفال بوضع خطة تدريبية يرعى فيها احتياجات المعلمات للتعرف على المشكلات التي يعاني منها طفل الروضة ورصدها وكيفية التعامل معها والكشف عنها خاصة في نبذ العنف لدى طفل الروضة.

٢- تدريب المعلمات على كيفية استخدام المسرح في نبذ العنف لطفل الروضة .

٣- ضرورة الاهتمام باكتشاف طفل الروضة ذو السلوك العنيف ومعالجته .

٤- ضرورة توافر المسرحيات والقصص داخل الروضة التي تنمي نبذ العنف لطفل الروضة

٥– أهمية وضرورة نبذ العنف لأطفال الروضة لأنهم اساس تقدم المجتمع ونهضته ورقيه.

٦– الحث على تنمية قيمة نبذ العنف عند الأطفال لكي ينشأ لدينا أطفال سليمة نفسيا وجسديا وقادرة على تحمل الصعاب التي تواجهها في المجتمع .

٧– عقد ندوات بصفة مستمرة لكلاً من المعلمات و أولياء الأمور للتعرف على أهمية تنمية قيمة نبذ العنف لدى طفل الروضة ومتابعة الأطفال في ذلك .

٨– العمل على تعزيز القيم الدينية لأطفال الروضة للتقليل من حدة العنف لديهم .

البحوث المقترحة :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح دراسة الموضوعات التالية :

١–برنامج تدريبي لمعلمات الروضة لاستخدام مسرح الطفل (مسرح العرائس) لتنمية قيمة نبذ العنف لدى طفل الروضة .

٢–إجراء دراسة مماثلة على عينة من أطفال الروضة في بيئات متنوعة .

٣ – أجراء دراسة مماثلة باستخدام المسرح البشري في تنمية قيمة نبذ العنف لطفل الروضة

٤ – إجراء برنامج قائم على مسرح العرائس لنبذ العنف لطفل الروضة .

٥ –برنامج ارشادي سلوكي لنبذ العنف لطفل الروضة .

المراجـــع

١. ابتسام سالم خليفة (٢٠١٨) : مظاهر العنف الأسري ضد الأطفال وأثره على المجتمع واستراتيجيات الحد من هذه الظاهرة، كلية التربية العجيلات، جامعة الزاوية، مجلة كلية التربية، العدد (١٢)،ص ص ٩٣ – ١٠٦ .

٢. أحمد حسن اللوح، عزو إسماعيل عفانة (٢٠٠٨) : التدريس الممسرح رؤية حديثة في التعليم، عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر .

٣. أحمد رشيد زيادة (٢٠١١) : العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق، عمان، الوراق للنشر و التوزيع.

٤. احمد عبدالله الشريفين (٢٠٠٩) : قدرة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية على التنبؤ بالميل للعنف لدى طلبة المرحلة الاساسية الدنيا . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن

٥. أحمد علي كنعان (٢٠١١): أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل. كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، المجلد العدد الأول، العدد الثاني، ص ص107- 110.

٦. أماني السيد عبد الحميد (٢٠٠٩) : العنف السري وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف، رسالة ماجستير، كلية التربية في التربية، جامعة الزقازيق.

٧. أمل محمد حسونة (٢٠١١): الأطفال وتنمية التسامح، مجلة الطفولة العربية –الكويت، مجلد ١٢، ع٤٨، مصر: جامعة بورسعيد ص ص ١٠٤-١٠٨.

٨. إيمان رفعت محمد، شرين جابر بسطويسي (٢٠١٩) : فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة، كلية التربية، المجلة التربوية، العدد (٦٠)، ص ص ٧٤ – ٨٣ .

٩. إيمان عبد العزيز حسن (٢٠١٦) :مسرح الطفل كمدخل لتنمية البنية المعرفية لطفل الروضة من وثيقة المعايير القومية لطفل الروضة، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، مجلة البحث العلمي في التربية، ج ٤، ع ١٧، ص ص ١٣٢- ١٣٣ .

١٠. جبرين علي الجبرين (٢٠٠٥) : العنف الأسري خلال مراحل الحياة، الرياض : إصدارات مؤسسة الملك خالد الخيرية .

١١. جمال الدين محمد بن منظور (١٩٩٤): لسان العرب. ط٣، بيروت : دار صادر.

١٢. جيهان السيد أحمد (٢٠١٧) فاعلية برنامج تعليمي تربوي مرتكز على مسرح العرائس في تنمية التواصل الاجتماعي لذوي صعوبات التعليم الأساسي بمحلية بحري . جامعة السودان للعلوم والتكنولوجية، رسالة دكتوراة،جامعة عين شمس كلية الدراسات العليا .

١٣. حامد سليمان حمد (٢٠١٢) : علم النفس الرياضي، دمشق، سوريا : دار العراب للدراسات والنشر والترجمة .

١٤. حسنية حسين عبد الرحمن (٢٠١٧) تصور مقترح لتفعيل دور الارشاد المدرسي في مواجهة العنف بالمدارس الثانوية بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات بعض الدول، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس (٥٩) العدد(٤١) الجزء الأول، ص ص ١١٤ – ١٤٥.

١٥. حسين محمد الجبالي (٢٠٠٩) أثر استخدام المسرح المدرسي في ترسيخ القيم التربوية : دراسة تحليلية في منطقة إربد الأردن، رسالة دكتوراة، السودان : جامعة أم درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، ص ١٥ .

١٦. خالد صلاح محمود (٢٠١٩): تفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي، جامعة الإسكندرية، مجلة العلوم النفسية والتربوية. ٨(١). أبريل (١٥٣–١٧١).

١٧. زينب محمد عبد المنعم (٢٠٠٧): مسرح ودراما الطفل، القاهرة: عالم الكتب.

١٨. سمر عبد العليم الدسوقي (٢٠١٨): فاعلية برنامج مسرحي عرائسي في تنمية بعض جوانب الشخصية الاجتماعية والأخلاقية لدى طفل الروضة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة مجلة الطفولة العدد (٢٨)، ص ص ٨٧٠–٨٨٣ .

١٩. شيماء محمد الدياسطي (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى اطفال ما قبل المدرسة من خلال مسرح العرائس،– معهد الطفولة – الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس

٢٠. عائض سعد الشهراني (٢٠١٥) : الخدمة الاجتماعية ودورها في مواجهة المشكلات الأسرية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب، مجلد ١٧، العدد ٢، ص ص١٢١ – ١٢٢.

٢١. عبد العزيز بن مطير العنزي (٢٠٢٠) : العوامل المؤدية لسلوكيات العنف الطلابي في المدرسية الثانوية (نظرة تحليلية فاحصة)، المملكة العربية السعودية : المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مج الخامس، ع ١٩، ص ص ٩٩ – ١١٦ .
٢٢. عبد الله محمد النيرب (٢٠٠٨) : العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي في المرحلة الاعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
٢٣. العكرة، أدونيس، (٢٠٠٧) : التربية على المواطنة وشروطها في الدولة المتجهة نحو الديمقراطية، بيروت : دار الطليعة .
٢٤. عماد حسين المرشدي، علي تقي عباس نصار (٢٠١٨) : العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، ع ٣٧، ص ص ٨٠٦ – ٨١٣ .
٢٥. فاتن جمعة سعدون (٢٠٠٩): آليات تكامل السينوغرافيا في عروض مسرح الطفل، مجلة كلية الآداب، جمهورية العراق، بغداد: العدد (٩٠)،ص ص ٨٥ – ١١٤ .
٢٦. فهد علي عبد العزيز(٢٠٠٥) : العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية .
٢٧. كمال الدين حسين محمد (٢٠٠٥): المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٢٨. لينا نبيل أبو مغلي (٢٠٠٧) : الدراما والمسرح في تعليم الطفل، النظرية والتطبيق، الأردن : دار الراية للنشر والتوزيع.
٢٩. محمد اخو ارشيده (٢٠٠٩) :العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية للعنف طابة الجامعات الاردنية والحلول المقترحة للحد منه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن .
٣٠. مدحت أبو النصير، (٢٠٠٨) : مفهوم وأشكال العنف ضد الطفل، المجلس العربي للطفولة والتنمية، تونس : مجلة خطوة، ع ٢٨، ص ص ٥٩ –٦٠.
٣١. مصطفى حجازي (٢٠١٠) : التخلف الاجتماعي مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور، الطبعة١١، المغرب الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي للنشر .

٣٢. موفق نجم عبود الجميلي (٢٠١٨): دور المدرسة في نبذ العنف وترسيخ الاعتدال، كلية التربية للبنات، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد (٤ مج ٢)، ص ص ٦٥ – ٩٢.

٣٣. ناهد محمد شعبان (٢٠٠٢): " مسرح العرائس كمدخل للتثقيف الغذائي لأطفال الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا .

٣٤. هدى محمد قناوي (٢٠١٤) : أدب الطفل وحاجاته "خصائصه ووظيفته في العملية التعليمية، القاهرة : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

٣٥. وجدي محمد بركات (٢٠٠٨) : إستراتيجية التشبيك كمدخل لتفعيل دور جمعيات رعاية الطفولة، البحرين : مجلة الطفولة، العدد (٩)، ص ص ١– ٢٩ .

٣٦. وزارة التربية والتعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٠٧)، الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة، المملكة الأردنية الهاشمية، إدارة التعليم، ص ص ١٠–١٢.

الدراسات الأجنبية:

1. Cagda Kivanc Caganaga،Ayten Kalmis(، 2015) .The Role of Puppets in Kindergarten Education in Cyprus،Faculty of Education، European University of Lefke، Cyprus،7sull،2 llgall < zgaal! JSOGLL SOILAO .
2. Simonds، T . (2009) . Violence Prevention in United States Society of Jesus Secondary Schools .Journal of School Violence، 8 (2)، 191 – 204 .